

مجمع الأمثال

4049 - مِنْ مَّالٍ جَعَدٍ وَجَعَدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ .

أولُ من قاله جَعَدُ بن الحُصَيْن الخُصْرِي أبو صخر بن جَعَد الشاعر وكان قد أسَنَّ
فتفرق عنه بنوه وأهلُه وبقيت له جارية سَوْدَاء تَخْدُمه فعشقت فتىً في الحي يُقال له
عَرَابَة فجعلت تنقلُ إليه ما في بيت جَعَد ففَطِنَ لها جعد فَقَالَ : .

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي عَمْرٍو مَغْلَاغَلَةً ... عَمْرًا وَعَوْفًا وَمَا قَوْلِي
بِمَرْدُودٍ (في الفاخر 114 " بني عمي مغلغلة ") .

بأن بَيِّتِي أُمِّسَى وَفُقَ دَاهِيَةٍ ... سَوْدَاءَ قَدِّ وَعَدْتَنِي شَرًّا مَوْعُودٍ .
تُعْطِي عَرَابَةَ بالكَفَّينِ مجتنحاً ... مِنَ الْخَلُوقِ وَتُعْطِينِي عَلَي الْعُودِ .
أُمِّسَى عَرَابَةُ ذَا مَالٍ يُسِرُّ بِهِ ... مِنْ مَّالٍ جَعَدٍ وَجَعَدٌ غَيْرُ
مَحْمُودٍ .

يضرب للرجل يُصَاب من ماله ويُدَم